

يعتمد الاستهلاك على عدة عوامل، وتؤثر الضرائب بشكل مباشر على هذه العوامل مما يؤدي إلى تغيير في نمط الاستهلاك ومستوياته. الدخل المتاح هو الجزء من دخل الأفراد المتبقي بعد خصم الضرائب، قلّ الدخل المتاح لديهم، الضرائب على الدخل الشخصي: تُعد ضريبة الدخل الشخصي من أبرز أنواع الضرائب التي تؤثر على الإنفاق الاستهلاكي. فعند فرض ضريبة دخل مرتفعة، مثال: بعد تخفيض الضرائب على الدخل الفردي في "خطة التخفيضات الضريبية والوظائف" لعام 2017، زاد الدخل المتاح للأسر، وساهم ذلك في دعم النمو الاقتصادي. ضرائب المبيعات هي نوع آخر من الضرائب التي تؤثر على الاستهلاك بشكل مباشر، حيث تُفرض على السلع والخدمات التي يشتريها الأفراد. تختلف معدلات هذه الضريبة بين الولايات، تأثير ضرائب المبيعات على السلع الأساسية مقابل الكمالية: غالباً ما يكون تأثير ضرائب المبيعات أكبر على السلع الكمالية (مثل الإلكترونيات والسيارات) مقارنة بالسلع الأساسية (كالطعام والأدوية). عند زيادة ضرائب المبيعات، مما يؤدي إلى تراجع الطلب على هذه السلع. مثال: في بعض الولايات، ما أدى إلى تراجع الطلب على هذه المنتجات نتيجة لزيادة تكلفتها النهائية. بالمقابل، لأن الأفراد يحتاجون إلى هذه السلع بشكل يومي. 3. الضرائب الانتقائية وتأثيرها على السلع ذات الطبيعة الخاصة تفرض الحكومة ضرائب خاصة على بعض السلع كالتبغ والكحول والوقود. تهدف هذه الضرائب، وفي نفس الوقت تعتبر مصدراً مهماً للإيرادات الحكومية. مما يجعلها أقل جاذبية للمستهلكين. ففي كل مرة تزيد فيها الضرائب بنسبة 10% على منتجات التبغ، 4. تأثير الضرائب على القرارات الشرائية وثقة المستهلكين تؤثر الضرائب على سلوك الأفراد في اتخاذ قرارات الشراء، حيث ترتبط معدلات الضرائب المرتفعة بزيادة الحذر المالي لدى المستهلكين. ثقة المستهلكين: تعمل التخفيضات الضريبية على تعزيز ثقة المستهلكين بالاقتصاد وتدفعهم إلى زيادة الإنفاق، بينما تؤدي زيادة الضرائب إلى تقليص الثقة الاقتصادية، خاصة في فترات الركود أو الأزمات المالية. ما ساعد على تحقيق استقرار نسبي للاقتصاد في تلك الفترة. 5. التأثير على الادخار مقابل الاستهلاك تلعب الضرائب أيضاً دوراً في تحديد نسبة الادخار مقابل الاستهلاك. عندما تزيد الضرائب، مما أدى إلى زيادة الاستهلاك بشكل عام في السوق الأمريكي. 6. تأثير السياسات الضريبية غير المباشرة (مثل ضريبة القيمة المضافة) حيث تؤثر هذه الضرائب على أسعار السلع، مما يقلل من قدرة الأفراد على شراء بعض المنتجات. مثال: في الولايات التي تفرض ضريبة مبيعات مرتفعة، تأثير تخفيضات الضرائب على الاستهلاك يمكن أن تؤدي التخفيضات الضريبية إلى زيادة الاستهلاك على المدى القصير، حيث يزيد الدخل المتاح للأسر، لكن في بعض الحالات، شهدت الولايات المتحدة نمواً ملحوظاً في الاستهلاك، يُظهر تحليل تأثير الضرائب على الاستهلاك كيف أن للسياسات الضريبية دوراً حاسماً في توجيه إنفاق الأفراد وتشكيل سلوكهم الاستهلاكي. بينما يمكن أن تؤدي الزيادات الضريبية إلى تثبيط الإنفاق وتحفيز الادخار.